[87] قال شككت انى على غير طهر فاتيت منزل فاطمه عليها السلام فناديت: يا حسن يا حسين يا فضه فلم يجبنى احد فإذا بهاتف يهتف بى من ورائي وهو ينادى: يا ابا الحسن يا بن عم النبي التفت فالتفت فإذا انا بسطل من ذهب وفيه ماء وعليه منديل فاخذت المنديل ووضعته على منكبي الايمن واومات الى الماء فإذا الماء يفيض على كفى فتطهرت واسبغت الطهر ولقد وجدته في لين الزبد وطعم الشهد ورائحة المسك ثم التفت ولا ادرى من وضع السطل والمنديل ولا ادرى من اخذه فتبسم رسول ا (ص) في وجهه وضمه الى صدره وقبل ما بين عينيه ثم قال يا أبا الا ابشرك ؟ ان السطل من الجنة والماء والمنديل من الفردوس الاعلى والذي هياك للصلاه جبرئيل والذي مندلك ميكائيل والذي نفس محمد بيده ما زال اسرافيل قابضا على منكبي بيده حتى لحقت معى الصلاه وادركت ثواب ذلك افيلومني الناس على حبك ؟ وا تعالى وملائكته يحبونك من فوق السماء (1). على (ع) خير البريه وخير البشر وخير الفتى 121 - ومن ذلك ما رواه ابن مردويه باسناده عن ابن عباس قال نزلت هذه الايه في على (ع) " الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البريه " (2). 122 - ومن ذلك ما رواه ابن مردويه الفقيه عندهم في كتابه قال حدثنا أبو بكر أحمد بن كامل وأحمد بن محمد بن عمر وبن سعيد الا خمس قال

_____

1) الخوارزمي في المناقب: 216 ط نجف، والبحار: 39 / 116 - 117. 2) احقاق الحق عن ابن مردويه: 3 / 290، وشواهد التنزيل: 2 / 357، والاية في سورة البينة: 7.

_____